رابط المادة على منصة باحث

قسم العقيدة - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

# ]48/ 892[ بيان خطر الأعداء - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة ]47/ 49[

عبدالعزيز بن باز

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى الخير. والتحذير من ضده والله جل وعلا يقول في كتابه الكريم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:00:20

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاخيار الذين وصفهم سبحانه بالايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر الله عنوان الكلمة المحاضرة اختارها مركز الدعوة اختاره مركز الدعوة في الطائف - 00:00:49

وهو خطر الاعداء يعني بيان خطر الاعداء وهو عنوان جيد جدير بالعناية الاعداء لا يحصون كثرة وهم كفرة بجميع اصنافهم لليهود والنصارى ووثنيين وشيوعيين ومنافقين وغيرهم من أنواع الكفرة هم اعداء دين الاسلام - 00:01:08

وخطرهم عليه عظيم ولهذا حذر الله منهم جل وعلا في كتابه الكريم في مواضع كثيرة ليحذرهم المؤمن ولتحذرهم المؤمنة بجميع الزمان والمكان يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - 00:01:45

يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم يعني من اجل ايمانكم بربكم ان كنت خرجتم الجهاد في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم - 00:02:18

ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يفقهوكم يكونوا لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. وودوا لو تكفرون هذي حالهم مهما تقفوكم ووجدوكم اظهروا العداوة العداوة والبغضاء ومتى غدروا وسطوا ايديهم والسنتهم بالسوء للمسلمين - 00:02:44

الايدي بالظرب والقتل والاذى والالسنة كذلك بالسوء ليفقهوكم يكونوا لكم اعداء يعني يتمكن منكم يظهروا عداوتهم وشرهم ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء من ضرب وقتل وسائر انواع الاعداء وودوا لو تكفرون يحبون ان تكفروا وان تخرجوا من دينكم وان تكونوا الى ما هم عليه من البعض - 00:03:15

كما قال عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فهم اعداء اينما كانوا سواء كانوا من اهل كتابه اليهود والنصارى او من عبدة الاوثان او من الملاحدة المنكرين لوجود الله - 00:03:55

او من اهل النفاق الذين يتظاهرون بالاسلام وهم اعداءه بل بل الد اعدائه واشد اعداءه  وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض - 00:04:16

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي قوم الظالمين حذر سبحانه من اتخاذهم اولياء يعني احباء فيجب ان نعالجه في الله ونوقظه في الله سبحانه وتعالى وان نحذر مكائدهم ومكرهم. اينما كنا واينما كانوا - 00:04:37

وقال جل وعلا لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهم اعداء الاسلام اينما كانوا واعداء المؤمنين اينما كانوا والنصارى منهم لكنهم اسهل من اليهود وعبدة الاوثان ولهذا تجد المسلمين من من النصارى اكثر - 00:05:04

تجدهم قريبين للدعوة الا من عاند وكفر من رؤسائهم وكبرائهم وقادتهم وهكذا اليهود تجدهم اشد الناس عداوة لعنادهم وحسدهم

وبغضهم للاسلام واهله واما النصارى فغالبهم جهال ضالون اذا وجدوا من يرشدهم ويدلهم على الخير اسلم الكثير منهم - 00:05:27
وهم لا يزالون في كل عصر يسلم منهم الكثيرون اذا وجدوا من يدعوهم الى الله وفي عصرنا هذا كذلك يسلم كثير منهم اذا وجدوا من يدعوهم الى الله ويرشدهم والملك المشركون اعداء لنا. اينما كانوا يهودهم ونصاراهم وثنيوهم - 00:05:55
وشيوعيوهم وغيرهم ومنافقوهم وهم اشد الناس اعداء كاليهود فوجب على المسلم ان يأخذ حذره. يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يجب على المؤمن والمؤمنة ان يأخذ حذره من اعداء الله - 00:06:22
وان لا يتخذهم اصحابا واصدقاء واولياء لانهم بهذا يجرونه الى دين الكفر ويزهدونه في دينه ويلبسون عليهما قد يلتمس عليه حتى يوافقه على باطله ووجب الحذر منهم وبغضه في الله وعداوته في الله - 00:06:44
لانهم اعداء دينك واعداء ربك واعداء نبيك ولو تظاهروا بالاسلام كالمنافقين والكافرين ممن من اصناف الصوفية الذين وصل بهم تصوفهم الى الالحاد والكفر فان اصنافا كثيرة من الصوفية وصل بهم تخوفهم الى الكفر والضلال والالحاد - 00:07:12
والزهد في شريعة الله وانكارها وان يقول احدهم حدثني قلبي عن ربي  وان وقد ببعضهم الامر الى ان جعلوا الاله الواحد سبحانه وتعالى وعين هذه المخلوقات ولا يفرق بين العبد والمعبود وبين الاله - 00:07:48
العبد العبد لله بل فعل نوعين واحدا لكفرهم وضلالهم والتباس الامور عليهم. فسموا بهذا اهل وحدة الوجود لعظم كونهم وضلالهم ولكونهم لم يفرقوا بين الاله والعبد ولا بين الخالق والمخلوق - 00:08:14
وهذا غاية في الظالة وغاية في الفساد وانحراف القلوب وفساد العقول والله يقول سبحانه وتعالى قد كانت اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وبدن حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:08:37
هكذا علمنا مولانا سبحانه وتعالى واخبرنا عن انبيائه عليهم الصلاة والسلام وان لنا فيهم اسوة قد كان له اسوة حسنة في ابراهيم يعني خليل الله ولنا معه من انبياء عليهم الصلاة والسلام. واخره نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:06
ومن ذريته اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم واما تعبدون من دون الله. تبرأ منه اولا ثم من معبوديهم وما ذاك الذي ان الخطر منهم اكبر لانه يدعون الى معبوديهم ويجرون الى ضلالهم وكفرهم - 00:09:29
ويزينون باطلهم بانواع التحسين ويبذلون الاموال جر الناس الى الباطل وصدهم عن سبيل الله بالمال والشبه والترهيب والترهيب الى غير هذا من الوسائل فعلينا ان نتأسى بانبياء الله في عداوة الكفار وبغضهم في الله والبراءة منهم حتى يؤمن بالله وحده - 00:09:49
وبذلك يعلم المؤمن ان وجود الكفار بين المسلمين عمالا او اطباء او مديري شركات او غير ذلك فيه خطر عظيم لان بعض الجهلة يقلدهم في باطلهم وربما استحسن باطلهم ربما وافقهم على كفرهم وضلالهم - 00:10:28
وربما دعوه الى ذلك وزينوه بانواعه الوسائل وغدرهم عظيم والمصيبة بهم كبيرة وهذه الجزيرة العربية اوصى النبي صلى الله عليه وسلم باخراجهم منها وقال لا يبقى فيها دينان فيها دينان. وقد لاوهين اليهود والنصارى من هذه الجزيرة حتى لا ادع الا مسلما - 00:10:53
وانه فيه اوصى بذلك اوصى باخراج الكفار من هدي الجزيرة فالواجب على المسلمين ان يحذروهم والا يستقدموهم عمالا ولا غير ذلك. ولا خدما ولا مربيات ولا غير ذلك بل اذا دعت الضرورة فليكن الاستخدام للمسلم والمسلمة لا للكافر والكافر - 00:11:25
الا ان تدعو الضرورة اليه باذن ولي الامر المسلم لولي الامر وايدي المسلمين اذا دعت الضرورة الى كافر لمصلحة المسلمين كامراض لا يعرفها غيرهم فيستقدمون لعلاجها او صنعة لا يعلمها سواه يحتاجها المسلمون ويستقدمون لها بصفة خاصة ثم يعادون الى بلادهم - 00:11:52
كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خيبر لما احتاج اليهم الى خير المسلمين واراضيهم لعلهم النصف لشغل المسلمين بالجهاد فلما اعان الله المسلمين على القيام بامورهم اجلاه عمر وابعدهم - 00:12:22

وكما يستقدم الرجل الكافر او الجماعة ميرة يبيعونها ثم يرجعون. واموال يبيعونها ثم يرجعون الى بلادهم او يأتي رسول من من الكفرة الى ولي الامر برد رسل يأتون برسائل يقدمون على ولي الامر لمقابلته ثم يرجعون - 00:12:49

هذه اشياء عارضة واما استقرارهم في البلاد فاقامتهم في البلاد واستخدامهم في البلاد ففيه خطر عظيم الا بشروط وقيود يراها ولي الامر عند الظهور والحاجة اليهم لمصلحة المسلمين ومع ذلك لا بد من الحذر - 00:13:10

ولو استخدموا لمصلحة العامة رأى ولي الامر بشروط وقيود ثم يردون الى بلادهم فيجب الحذر ايضا من شبههم وضلالهم وكفرهم وما قد يلقونه على المسلم من الشر عند العلاج او غير ذلك - 00:13:36

وما سمعتم الله يذمهم ويحذر منهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم نياء. يعني احباء اصدقاء يا ايها الذين امنوا لا تدخلون النصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي قوم الظالمين - 00:13:56

في قلوبهم مرظ يسارعون فيهم. يقول نخشى ان تصيبنا دائرة. هذي حال المنافقين نعوذ بالله يسارعون في موالاة الكفرة ويقول نخشى ان تصيبنا دائرة ونحتاج اليهم. كما قاله المنافقون في عهده صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

والواجب علينا معشر المسلمين اينما كنا الحذر منهم في كل مكان. وفي هذه الجزيرة وجه اخص جزيرة الاسلام مهد الاسلام منبع الاسلام. مطلع شمس الرسالة. فلا يليق باهلها ان يستقدموا اعداء الله فيها - 00:14:41

الذي قام فيها بخدمة او تربية او صناعة او غير ذلك الا بشروط شديدة من ولي الامر للحاجة اليهم والمصلحة العامة للمسلمين وانتم تعلموا الان كثرتهم بين المسلمين في كل مكان وهذا له خطره العظيم - 00:15:01

فالواجب عليك يا عبد الله ان تحذر استقدام الكافرات او الكافرين باي باي غرض وفيه استقدام المسلمين واستخدام المسلمين والمسلمات وكفاية. ثم لو قدر ثم مع جواز استقدام مسلم ومسلمات يجب ايضا الانتقاء. فان بعض المسلمين ليس بمسلم وان زعم انه مسلم. يدعي وهو يعبد الاوثان - 00:15:29

ويعبدوا القبور وهكذا المسلمات قد تدعي انها مسلمة وليس كذلك. بجهلها وظلالها وكفرها. حتى من يستقدم مسلمات ينتقي ويعتني ويوكل الصالحين الفاهمين حتى يختاروا له من هو مسلم حقا ومن هي مسلمة حقا - 00:15:58

فلا يقع في استقدام الكفرة من الوثنيين  وانت يا عبد الله مأمور بان تحتضر دينه. وان تحذر اعداء الله على دينك. اينما كنت ومن ذلك السفر الى بلادهم والسياحة في بلادهم وهذا خطر عظيم ايضا - 00:16:20

وهم خطروا اينما كنت واينما كانوا ساروا اليهم افتيح في بلادهم في اوروبا او امريكا او غيرها من بلاد الكفرة فيه خطره العظيم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين - 00:16:53

وقال عليه الصلاة والسلام لا يقول الله من مشرك عملا بعدما اسلم او يفارق المشركين حتى يفارق المشركين وروى ابو داوود باسناد في ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جامع المشرك - 00:17:13

وسكن معه وهو مثله المشرك هذا خطر عظيم على مسلم سفره الى بلاد اعداء الله او استخدامه الى بلاده بين اهله الا من سافر اليهم للدعوة الى الله والتوجيه الى الخير وعنده من العلم والاستقامة والهدى ما يعينه على ذلك. فقد سهر الصحابة بالدعوة الى الله - 00:17:32

وجهوا الناس الى الخير وارشدوهم الى الخير فالدعوة الى الله والارشاد اليه امر مطلوب ومن سافر الى بلاده للدعوة لما عندهم من العلم النافع والبصيرة بدين الله. سواء من جهة نفسه متطوعا او مبعوثا من - 00:18:04

اي جهة اسلامية للدعوة الى الله؟ وهو يقدر على ذلك وعنده من الحصانة والعلم والبصيرة والاستقامة ما يجعله بحول الله وبتوفيقه سبحانه على فبعد من الخطر فهو على خير عظيم من دعوته الى الله وارشاد الناس الى دين الله والصبر على ذلك. اما سفر الاحداث الشباب - 00:18:26

من طلبة الثانويات والجامعيين الذين لا زالوا يدرسون في الجامعة هو على خطأ عظيم لان ليس عندهم من المحصنات ما يكون سببا لسلامتهم من شرهم ومكائدهم فالواجب على طالب العلم ان يحرص ان يكون طلبه في بلاد الاسلام وعلى المسلمين وبين المسلمين

لعله ينجو لعله يسلم - 00:18:54
اما السفر الى بلاد الشرك فهذا خطره عظيم وعلى الدولة وفقها الله في هذه الجزيرة الحرص على استخدام ما يحتاج اليه لتعليمه الصناعات الذي يحتاجه تحتاجها البلاد او الدروس التي تحتاجها البلاد حتى يستغنى بذلك عن السفر الى بلاد اهل الشرك - 00:19:29
وحتى يستغني المسلمون في جميع انواع العلوم ان السفر الى بلاد اهل الشرك فكم من وسافر لهب دينه ولم يرجع من دينه من رجع عدوا لله ولرسوله وللمؤمنين وداعية للكفر والضلال والالحاد. بعد ما كان من اهل الاسلام - 00:19:58
ومن رحمة الله انه لا تزال طائفة على الحق منصورة. لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يأتي امر الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ولكن يجب الحذر - 00:20:25
لانك لا تدري هل انت من الطائفة المنصورة ام لا فعليك بالحذر والتعلم والتفقه في الدين لعلك تنجو ولا تخاطر بدينك والسفر الى اعداء الله يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة - 00:20:53
من امة الحق رسوله لا يظرهم من خذلهم ويؤذوا من خالفهم حتى يأتي امر الله الصحيح من حديث معاذ رضي الله عنه لا يزال امرها قائما على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم الله وهم على ذلك. طائفة من هذه الامة على دين الله - 00:21:07
حتى يأتيهم الله هذا وعده سبحانه على يد النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يزال طائفة من اهل الحق في هذه الامة يدعون الى الله ويعلمون الى الله وينشرون الحق - 00:21:29
حتى يأتي امر الله وقد يتوزعون في بلاد كثيرة وقد يكونوا في بلاد قليلة وقد تجمعهم بلاد واحدة في اخر الزمان والله جل وعلا اعلم بهم وكل من ثبت على الحق واستقام على الكتاب والسنة هو من هذه الطائفة - 00:21:47
في اي مكان فاحرص يا عبد الله ونعمة الله على ان تكونوا من هذه الطائفة ثم تمسك بدين الله الموحدة لله العابد على وحده مستقيمة على دينه المؤلف فيه والمعارف فيه - 00:22:13
القائمة على حدوده وامر الله الذي جاء في الحديث ريح تأتي في اخر الزمان تقبل ارواح المؤمنين والمؤمنات ثم يبقى الاشرار فعليهم تقوم الساعة وفي بعض الاحاديث حتى تقوم الساعة - 00:22:35
والمعنى حتى يقرب قيامها حتى يدنو قيامها الريح التي يرشدها الله هي ريح طيبة في اخر الزمان تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات ويبقى الاشرار والكفار عليهم تقوم الساعة كما في الحديث سيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:55
لا لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله على الاشرار تقوم الساعة زيف يدعوهم الشيطان الى عبادة الشيطان والى الرجوع الى دينهم الباطل تقوس عليهم وهم على بالله - 00:23:16
وكما في الحديث الصحيح لا تذهب الليالي والايام حتى تعبد الله والعزى هذه الساعة والحديث الصحيح الاخر لا تقوم الساعة حتى تضطرب حول ذي الخلاصة الفردوس كانت ابو الولدوس بالجاهلية - 00:23:43
ثم هداهم الله للاسلام وفي اخر الزمان يعود ذلك وقد عاد وقضي عليه في عهد شيخي محمد رحمه الله بمحمد بن عبد الوهاب رحمه الله في دعوته انه عثروا على ذلك وهدموا الصنم وقضوا عليه. وسوف يعود كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:04
والمقصود ان المؤمن عليه ان يحذر وان يتفقه في دينه ويتبصر في دينه ويحذره ولاة اعداء الله ومحبتهم واتخاذهم اصدقاء او السفرة الى بلادهم فان هذا يجر الى دينهم الباطل - 00:24:28
وقد قد يكون ذلك بالدعاية منهم قد يكون ذلك بالمال وقد يكون ذلك باصناف اخرى فاحذر شرهم ومكائدهم وقد يكون بواسطة المنافقين من المنتسبين للاسلام فيجروك الى باطلهم ودينهم الباطل وقوتهم بالله ورفاقه بانواع الوسائل - 00:24:45
نكون على حذر من شر الكفار الى اليهود والنصارى والوثنيين والشيوعيين والمنافقين ومن سائر اصناف الكفر ولا طريق الى هذا ولا سبيل الى السلامة الا بالتفقه في الدين والعناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع الضراعة الى الله وسؤاله التوفيق والهداية. فالامر اليه سبحانه وتعالى - 00:25:16
فعلى العبد ان يستعين بالله ليتوكل عليه ويسأله هداية وعليه مع ذلك ان يتعلم ويتفقه في الدين ويتبصر حتى لا يؤتى من جهة

الجهل  يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:25:45
هكذا جاء الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته هذا يدلنا على ان التفقه في الدين والتبصر من الدلائل على ان الله اراد بالعبد خيرا - 00:26:06
وان الاعراض عن التعلم والتفقه في الدين من الدلائل على ان الله اراد بالعبد شرا ولا حول ولا قوة الا بالله  واوصيك ونفسي بتقوى الله والتفقه في دين الله والعناية بحلقات العلم - 00:26:21
عند علماء السنة في اي مكان. والسؤال عما اشكل عليك كما قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وان يكون اعظم همك وابلغ علمك العناية بتوحيد الله والاخلاص له باصل العقيدة حتى تستقيم على العقيدة الصحيحة على توحيد الله - 00:26:40
والاخلاص له والايمان به وبرسله والايمان بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا لجميع الثقلين واتباع شريعته وتعظيمها والتمسك بها والدعوة اليها والحذر من ما خالفها مع التفقه في - 00:26:59
بقية يوم الدين في صلاتك وصومك وغير ذلك تكون عناية بتوحيد الله والاخلاص له وصحة العقيدة قبل كل شيء واهم من كل شيء طب بعد ذلك العناية باحكام الدين وتفقه - 00:27:17
ما اوجب الله عليكم وحرم عليه لعلك تنجو لعلك تسلم لعلك تكون من ممن اراد الله به خيرا ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريق الجنة. اخرجه مسلم في الصحيح - 00:27:33
معرفة بالتعلم والتفقه في الدين وعليك بكتاب الله حفظا وكفاؤه كرامة التلاوة وما اتاكم الرسول فخذوه ومن ناموا عنه فانتهوا المؤمن يتفقه في كتاب الله ويتوقف سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ويتبصر ويسأل اهل العلم ويحضر حلقات العلم لعله يستفيد لعله ينجو - 00:27:52
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من يسرا فعليكم بتقوى الله عليكم بالتفقه في دينه عليكم بسؤاله سبحانه الثبات على الحق والتوفيق للعلم بالنافع والعمل الصالح - 00:28:23
وعليكم بحضور حلقات العلم في اي مكان ولو بالسفر من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد للتوقف في الدين والتعلم حتى تنجو من شر جهالة والضالة وحتى تحصن نفسك - 00:28:37
العلم النافع لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله المسألة ان يوفقنا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح وان يرزقنا ويوفقه في دينه والثبات عليه وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:28:52
وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل ما في رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يعينه على كل خير وان يصلح له البطانة وان يجزيهم - 00:29:10
وعن كل ما فعلوا من الخير في الداخل والخارج الجزاء الحسن كما نسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاة المسلمين في كل مكان. امين. لما فيه رضاه ولما فيه صلاح شعوبهم. وان يعينهم على الخير - 00:29:22
ان يوفقه لتحكيم شريعة الله في عباد الله وان يصلحوا هذا المسلمين في كل مكان ويمنحهم الفقه في الدين ويولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:37
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان  نعمة الله سماحة الشيخ وجزاكم الله عنا خير الجزاء الاسئلة السؤال هذا من احدى الاخوات تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو افادتنا - 00:29:51
هل المرأة التي تصلي في المسجد لها سبع وعشرون درجة؟ ام ان المرأة غير داخلة في فضل الجماعة لكونها غير مكلفة بصلاة الجماعة افيدونا جزاكم الله خيرا افضل للمرأة صلاتها في بيتها - 00:30:18
ولها في صلاتها في بيتها اكثر من سبع وعشرين درجة. الله المستعان لان صلاة اهل البيت افضل فتعطى افضل من صلاتها مع الجماعة وان صلت مع الجماعة مع التستر والبعد عن اسباب الفتنة وعدم التعطر - 00:30:39
لمصلحة شرعية لتسمع علما او خطبة الجمعة فلا بأس بذلك بهذا المقصد الصالح وليس لزوجها منعها من ذلك اذا تعاطت الستر والبعد

عن اسباب الفتنة ولا بأس بذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ايمان الله مساجد الله - 00:30:57
وليخرجن تفهيلات يعني لا رائحة لهن يفتن الناس وهكذا لا تبرج كما قال عز وجل ولا تبرجن تبرج هذه التوبة والتبرج اظهار المحاسن والمفاتن من شعور او وجه او او اقدامه او ماله او غير ذلك. فاذا ظهرت مستورة متحجبة بغير تعطر بقصد صالح - 00:31:19
بحضور خطبة الجمعة او سماع العلم فلا بأس بذلك لهذا المقصد الصالح وصلاة عبيدية خير لها وافضل ونرجو لها اكثر من سبع وعشرين درجة  جزاكم الله خير وهذا السؤال يبدو انه من احد الشباب - 00:31:43
يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ايها الشيخ نخبركم اننا نحبكم في الله تعالى ثم اما بعد هل يجوز للشاب ان يتحدث مع خطيبته في الهاتف؟ وما وما حدود العلاقة بين الخاطب ومخطوبته - 00:32:05
افيدونا جزاكم الله خيرا اما عن محبتنا في الله فنقول اذا احبك الله الذي احببتنا له والتحاب في الله من افضل القربات والواجب على المسلمين ان يتحابوا في الله رجالا ونساء - 00:32:24
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد يعني بالجماعة ورجلان يتحابا في الله اجتمعا ذاك وتفرقا عليه - 00:32:42
جعله من السبعة الذين يظلهم الله في ظله وهكذا النساء مسجد الرجل ومراد النسا كذلك اذا تحابى النساء في الله او من رجل مع المرأة في الله من جود شبهة ولا فساد - 00:33:03
بل محبة في الله فقط دخل في هذا الحديث والخامس رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ومثله المرأة دعاها ذو منصب وجمال فقالت اني اخاف الله - 00:33:21
والسادس ان يصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهكذا المرأة يتصدق بصدقة في اخرتها حتى لا تعلم شمالها تنفيذ مثل الرجل لان جنس الرجل افضل والا هو المقصود العموم - 00:33:36
يأمر الرجال والنساء السابع رجل ذكر الله خاليا فوضت عيناه ذكر الله ان ما عنده احد ففاضت عيناه بكاء من خشية الله جل وعلا. وهكذا المرأة ذكرت الله خالية فوضت عيناها - 00:33:53
الحكم واحد وقال جل وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي والاحاديث في هذا كثيرة واما الخطيب فله ان ينظر الى خطيبته - 00:34:07
ولو ان يكلمها بما فيما يتعلق بمصلحة النكاح ولا شيء في ذلك. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بخاطبا ان ينظر الى خطيبته ان لم يدعوه الى نكاحها ولبعض الانصار انظرت اليها قال اذهب؟ قال لا. قال اذهب وانظر اليها - 00:34:23
قال في حديث ابن مغيرة فهو اقرب الى ان يودن بينهما يكون نظره اليها بغير خلوة بحضرة امها او ابيها او اخيها او غيرهم من دون خلوة فلا بأس بذلك - 00:34:42
ينظر الى وجهها الى يديها الى قدمها الى شعرها لا بأس يكلمها بالهاتف يسألها عن ما يهمه من امر دينها من علمها الى غير ذلك مما يتعلق بالنكاح ولا يجوز ان يتواعد معها خلوة - 00:35:00
او يدعوها الى فساد قبل الزواج كل هذا منكر وانما يسألها عن ما يهم النكاح ويتعلق بالنكاح او تسأله كذلك فيما يتعلق بنكاحهما وما يسبب المحبة بينهما عند تمام النكاح - 00:35:17
نعم اما السؤال والخاتم بينهما في امر يخشى منه الفساد او الخلوة او الاسماع بها او الذهاب بها الى مكان كذا او مكان كذا او تمشي بها هذا منكر لا يجوز. نعم - 00:35:36
جزاكم الله خير فضيلة الشيخ حفظكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد. يوجد شخص يقول انه في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع المصاحف كلها من جميع الامصار وحرقها ولم يبق غير مصحفها - 00:35:53
وبما ان التوراة والانجيل قد حرفتا من يضمن لنا ان هذا المصحف الذي بقي وهو مصحف عثمان لم يحرف هذا شطر من السؤال يقول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:36:15

يقول الله سبحانه انه حافظه واصدق القائلين وعثمان ابقى عدة مصاحف ما هو بمصحف واحد كتب المصاحف على الجماعة الاربعة ودرسوا المصاحف وجمعوا وكتبوها ثم ارسل عدة مصاحف الى الشام والى مصر والى - 00:36:33
اليمن والى الحجاز والى العراق والى وابقى عنده المدينة. في عدة مصاحف ثم احرق ما سواها لان لا يلتبس الامر ولان لا يقع بعض الاخطاء وقد اجمع المسلمون على حسن صنيعه وشكروا له هذه هذا العمل واجمع الصحابة الموجود في عهده على عمله الطيب - 00:36:50
ما ما عدم ارضاء ابن مسعود انه بقي عنده مصحفه وبكل حال قد احسن في ذلك وشكر له المؤمنون عمله موجودة ومحفوظة وقد اجمع المسلمون على حفظها وانها لم يتغير منها شيء ولم يعتريها نقص ولا نقص ولا زيادة - 00:37:14
هكذا اجمع المسلمون من عهد الصحابة الى يومنا هذا مصداقا لقوله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانه لحافظون وقد حفظه المسلمون عن ظهر قلب من عهد الصحابة الى يومنا هذا جينا عن دين. وجماعة عن جماعة وقرن عن قرظ بالملايين من المسلمين - 00:37:34
فليس هناك بحمد الله شبهة ولا ريب لانه وصل الينا محفوظا كاملا لم ينتقص منه حرف ولم يوجد فيه حرف على كما وظع عثمان رظي الله عنه وارظاه وعلى العرضة الاخيرة التي - 00:37:55
تراها نبينا صلى الله عليه وسلم على جبرائيل في رمضان في السنة العاشرة. نعم نعم الشطر الثاني من السؤال اثابكم الله يقول وهذا الرجل كذلك يشكك الناس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول - 00:38:09
انا لا اشك في البخاري ومسلم ولكن الذي اخذوا عنهم ربما انهم كذبوا على الرسول او غيروا في معنى الحديث او نحو هذا. ما هو فضيلتكم على هذا الشخص وامثاله جزاكم الله خيرا. وهكذا السنة محفوظة - 00:38:26
قد غير الله لها نقادها وبينوا ما وقع فيها من اخطاء وكذب وغلط والله يقيض لها ائمة من الصحابة ومن بعدهم حتى حفظوها يقول الله جل وعلا والندب اذا هوى ما ضل صاحبكما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:38:42
حفظ الكتاب حفظ للسنة حفظ السنة من حفظ الكتاب لانها تفسير القرآن وبيان معناه وما اشكل منه. فالذي حفظ القرآن حفظ السنة حفظه للقرآن لقوله جل وعلا وانا له حافظون حفظ للسنة - 00:39:06
ولها وصلت الينا عن طريق البخاري ومسلم وغيرهم من ائمة العلم محفوظة تريبة من طريق الثقات عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام وغير الله ائمة - 00:39:24
بعهد الصحابة والتابعين واتباع التابعين وبعدهم بينوا الصحيح من السقيم والظعيف والمكذوب والموظوع وبينوا الرجال ثقاتهم وسيء الحظ منهم وكذاب من به غفلة الى غير ذلك. فابانوا كل ما يتعلق بصحة الحديث وحفظه. وبيان - 00:39:40
الحديث الظعيف والموضوع فلم يبقى بحمد الله شبهة لمشبه. نعم جزاكم الله خير هذا سؤال الحقيقة طويل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انني رجل مؤمن بان النفع والضر بيد الله سبحانه - 00:40:06
ولي عم اصيب بشلل وكتب له تقرير باستحالة معالجته في المستشفيات وذهبت به الى رجل يكوي وعندما وصلنا هذا الرجل قام بالكيد للرجل المشلول وقال عدة كلمات لم اطمئن اليها وهي انه يقول يحتجب المريض اربعين يوما عن كل انسان حتى عن اولاده - 00:40:25
وزوجته اذا كانت تأتيها العادة الشهرية لا تأتيه الا بعد نهاية الحجبة ولا يأكل الا بهائم صغار في السن. لا تلد يخدمه رجل يأتيه كل يوم مرة فاذا غربت شمس هذا اليوم لا يأتيه الا اليوم التالي. افيدونا في هذا القول جزاكم الله خيرا - 00:40:50
هذا رجل دجال خرافي فاسد. لا ينبغي الرجوع اليه ولا سؤاله. بل هذا من اخبث الخرافيين هذه الوصفة التي ذكرها لا لا دليل عليها ولا اساس لها بل هو مبطل يصف وجوه الناس اليه. حتى يأخذ يأخذ الاموال يضرهم دواء الباطل وتوجيه هذه - 00:41:11
فلا يجوز الرجوع اليه ولا سوءا مثل هذا ولا الذهاب اليه ولا اخذوا قوله نسأل الله السلامة نعم هذا سؤال طويل لكن ملخصه يقول هناك قوم ما زالوا يتزاوجون فيما بينهم بطريقة الشغار - 00:41:33
ما حكم هذا الصنيع؟ وما حكم ذلك الزواج اذا تم؟ الشغار ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عنه من عدة احاديث عنه

صلى الله عليه وسلم ويسمي بعظ الناس البدل - 00:41:51
وهو يقول زوجني بنتك وازوج بنتي او زوج اختك وازوج اختي او ما اشبه ذلك ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعدة احاديث فلا يجوز تعاطي هذا النكاح بل اذا خطب لا يشرط - 00:42:06
يخطب بنته او اخته ولا يسلم ويقول الا اني ازوجني اختك او بنتك او بنت اخيك لا فلا يجوز وعقد بعقد ومن اسباب ظلم النساء والتعدي عليهن والزامهن بما يرضي الاولياء وكم جرى بسبب هذا العقل من فساد كثير - 00:42:25
ونزاع وخصومات وفتن باسباب الزامهن بهذا النكاح الذي بجعل هذه تجعل هذا وبفراغ هذه تفارق هذه الى غير هذا من المصائب. والمقصود انه منكر انه باطل. ولو سمي فيه مهر - 00:42:45
وطريق العلاج اذا وقع ان يطلق كل واحد زوجته اذا كان لا تريده واولادهم تبع لهم لاسوة النياح لكن اذا كان لا تريده يطلقها وينتهي منها. اما ان كانت تريده فانه يزوج يتزوجها زواجا جديدا. يعتزلها حتى ينكحان - 00:43:04
نجاحا جميلا بعقلية شاهدين مع وليها فيتم العقد على هذا يعني يعتزلها حتى يتم العقد الجديد بدون شرط المرأة بدون شرط المرأة الاخرى فيقول له ولي زوجتك بنتي او اختي - 00:43:30
وبنت اخي بعد رضاها بذلك ببهر كذا وكذا ويقول الزوج قبلت لحظة شاهدين عدلين من دون شرط امرأة اخرى هذا هذا هو العلاج اذا كانت ترغب فيه فاذا لا ترغب فيه ولا تريده طلقها طلقة واحدة - 00:43:50
وانتهى الامر نعم مع التوبة الى الله والندم والاستغفار نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ انا شاب متزوج ويجيني دائما وسواس بالطلاق. علما باني لم اجهر بشيء من ذلك. فما حكم هذا - 00:44:06
هذا يقع لكثير من الناس نزلنا الشيطان من الوسوسة لما بينه وبين نفسه انه يطلق زوجته وان يقول طاء طاء طاء طالق طاء كعمله المجنون والمخبول وما دام بهذه الوسوسة لا يقع شيء - 00:44:27
حتى يعجب عملا ضادغا عن عن الاصل وعن النية طريق طالق او فلان طالق او امرأة طالق اما ما دام من طريق الوسوسة فهذا ليس بشيء ولا عمل عليه بل ومصاب - 00:44:45
مرض خطير فينبغي له العلاج وينبغي له الاقبال على ذكر الله والتعوذ بالله من الشيطان والحذر من هذه الوساوس لعله ينجو من شرها  لا جزاكم الله خير سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:00
هناك مبلغ من المال يخص مجموعة من الايتام توفي والدهم وهم اطفال وتوزع المبلغ امانة لدى مجموعة من اقاربهم وبعد اكثر من عشر سنوات اعيد المبلغ للايتام وهذا المبلغ طيلة الفترة لم يزكى - 00:45:24
فما هو العمل؟ علما بان المدة غير معروفة تماما والمبلغ جمع في فترات متقطعة. جزاكم الله خير الواجب ان يزكى عن السنوات التي مضت على حسب حاله السنة الاولى المعروف والثانية مالها المعروف ما دام جمع على جمع على فترات - 00:45:44
كل سنة يزكى المال بالمعروف المعلوم الذي اذا كان الف زكى الف الفين زكاة الفين لك ثلاثة وهكذا حتى تتم السنوات والواجب انه يجعل في يد الانسان يتجه فيه لا لا تكون الصدقة - 00:46:08
اذا فيها الانسان او شركة او غير هذا ممن يتسبب فيه ويرتجع حتى ينمو ويزيد او اشترى به عقار يؤجر او ما اشبه ذلك. نعم جزاكم الله خير فضيلة الشيخ - 00:46:29
نرجو تبيين الوقت المنهي عنه عن الصلاة. مع بيان الوقت حيث ان بعض القبائل يقولون بالاحكام والاعراف الموجودة لديهم ويقولون قال تقبلون نحكم في هذا هذه القضية او تذهبون الى الشرق فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا. بيان ايش؟ وانا اقول عن الصلاة لكن الظاهر المقصود - 00:46:46
الاحكام العرفية التي يتداولونها القبائل فيما بينهم او انه سؤالين عنده سؤالين هو الاخ السؤال الاول يقول تبيين الوقت المنهي عنه عن الصلاة مع بيان الوقت يعني الجائز في اداء الصلاة ما بين هذا الاخ. ثم يقول ان بعض القبائل يقومون بالاحكام والاعراف. الموجودة لديهم - 00:47:14

وما سؤالنا؟ السؤال الاول نعم يتعلق بوقت الصلاة اوقات الصلاة معروفة واوقات النهي معروفة اما يقال الصلاة الخمس معروفة الظهر من من الزوال الى الزوال وبعدها يذكر في العصر الى ان تسفر الشمس - 00:47:35

ويستمر الى غروبها فاذا غابت دخل وقت المغرب الى فاذا غاب السباق وهو الحمرة التي في جهة المغرب اذا غاب دخل وقت العشاء الى نصف الليل والفجر طلوع الفجر الى طلوع الشمس - 00:47:55

الفجر الصادق الى طلوع الشمس هذا اهواء الفجر هذه اوقات الصلوات الخمس اما اوقات النهي فهي من طلوع الفجر يرتفع الشمس الى ربح ومن وقوف الشمس عند الزوال الى ان تزول - 00:48:10

بعد صلاة العصر الى ان تضيق الغروب وعند تضيفها الغروب واقبالها على الغروب الى ان تغرب قد يقال له اوقات النهي ويجوز ان يصلى فيها ذوات الاسباب وفي الاسباب يجب الصلاة فيها من صلاة الطواف وطاف العصر وبعد الصبح - 00:48:29

او دخل المسجد يصلي تحية المسجد ركعتين وهكذا لو خشيت الشمس بعد العصر او عند الفجر يصلي صلاة الكسوف نعم اثابكم الله هذه سائلة تقول ايوه الشطر الثاني من السؤال جزاك الله خير يا شيخ. كذلك الاحكام العرفية. الاحكام العرفية. نعم. لا يجوز لقبائل تحكيم سوالف - 00:48:50

الاباء والاجداد معدالا او سمي توفيقا او سمي اصلاحا او سمي باسماء اخرى ليس لهم ان يتحاكموا الى العرف والقوانين السالفة والتي درج عليها اسلافهم. بل عليهم ان يحكموا شريعة الله في - 00:49:22

عبادة عن طريق المحاكم الشرعية ومن طريق اهل العلم بالشريعة اذا اصلحوا بينهم وعلموهم ومن يرجع الى قوانين ابائهم واسلافهم ويلزمون بها الناس هذا لا يجوز فليس له يلزم احدا باي قانون. درج عليه ابائهم واسلافهم - 00:49:44

او احدثوه هم ليس له يلزم احدا بذلك اما لو اصلحوا بينهم اصلاح بان ضرب اثنان او حصل بينهم شحناء واصلحوا بينهم بشيء برضاهم واصلحوا جائز بين المسلمين بالرضا جاء اليه جماعة جاء اليهما جماعة من - 00:50:06

تواصي اخوانهم واصلحوا بينهم قالوا يا فلان يا فلان انتم كذا وكذا وان اخوانكم جهة للاصلاح بينكم نرجو منكم التسامح واذا اعطوا المظلوم شيئا قالوا قال انت تدفع لفلان مئة ريال الف ريال عن تعدك عليه - 00:50:27

وتسبح بذلك والاخر يسبح فلا بأس بذلك والصلح بينهم بما يقره الشرع وما يرضاه الشرع. عما جرى من النزاع فلا بأس بذلك. اما الزامهم بقانون يحدثونه او بقانون لابائهم فلا يجوز - 00:50:47

اثابكم الله نعم خمسة كلام واحد او عوائد البادية مع البادية القاعدة لا يجوز التحاكم اليها اه مطلقة لا بايمان ولا بغير علم. ليس لاحد التحاكم الى غير الله. يقول الله جل وعلا في كتابه فلا وربك لا يؤمنون - 00:51:07

حتى يحكموك يد الرسول صلى الله عليه وسلم في ما شجر بينهم ثم لا يجد فيهم ويسلم تسليما ويقول سبحانه وان يكون بينهم بما انزل الله ويقول عز وجل وما - 00:51:44

او تحكم الجاهلية يقوم ومن احسن الله حكما لقوم يؤمنون ويقول سبحانه ومن من لم يحكم فاولئك هم الكافرون ومن يحكم بعد فاولئك هم الظالمون وليحكم العذر فاولئك هم الخاسعون - 00:51:58

ما ابقت هذه الايات شيئا لكن الصلح الذي يتراضون عليه وهو لا يخالف الشرع اذا تراضوا قال ما لنا رايحين المحكمة ولا متخاصمين نعطيك يا فلان عن هالشجة هذه الناقة او الف ريال او الفين ريال وتسبح السموحة وسمح او نعطيه نعطيك عن هذه السبة سبة كذا وكذا - 00:52:13

كذا وكذا من المال وترضى او ما اشبه ذلك في لا يخالف الشرع وهو يرظى به الخصم ويقطع النزاع لا بأس بها. لان الرسول عليه السلام قال اصلحوا جهاز من المسلمين. الا صلحا - 00:52:39

تحرم حلالا وحل الحرام اذا كان صلحا ليس به احلال وحرام ولا تحرمه حلال هذا حرام اثابكم الله. هذه سائلة تسأل تقول هل يجوز للمرأة ان تقص شعرها او تقص شيئا منه - 00:52:56

لها ان تغص الشيء من شعرها اذا رد بذلك التخييف او الجمال واذا كان لها زوج وافق على ذلك زوجها من نقص التشبه بالكافرات بل

ينقص التزين والتجمل لزوجها او لانه صار عرضا لبلادها من غير تشبه بالكافرات فلا بأس - 00:53:16
ليس في السنة من اداء تحريم القص وثبت ان امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته قصصن شعورهن بعدم للراحة من بعض التكلف. نعم جزاكم الله خير وهذه سائلة اخرى تقول - 00:53:39
ما حكم الدين في زوج لا يطأ زوجته الا قليلا جدا ولو وطئها يكون كارها لهذا الوطن علما بان الزوجة يلحقها ضرر من هذا. جزاكم الله خيرا نعم على السؤال؟ نعم. تقول ما حكم الدين في زوج لا يراء زوجته الا قليلا جدا - 00:54:01
ولو وطأها يكون كارها لهذا الوطن علما بان الزوجة سوف يلحقها ضرر من هذا. جزاكم الله خيرا ما دام يطأها والحمد لله ولو بتكره اما اذا امتنع من وطئها وابى ان يطأها فهذا - 00:54:24
وارجع فيها الى المحكمة اذا لم يتراضيا على الصلح في فراقها او يعطيها شيء يرضيها عنه او يصطلحان على الفراق تعطيهم بها ان تعطيه مهره او شيئا منه ويفارق هذه المسائل بين المرأة وزوجها مما يصطلحا واما ان يرتفع الى الحاكم - 00:54:49
اذا كان معذورا ليس له قدرة فالحاكم ينظر في الامر. وان كان قادرا فالواجب عليه ان يضعها. ويعفها وليس له ان يضار بها ولو ولو قصد الضرار الزم الله جل وعلا - 00:55:10
امر انظار الموري اربعة اشهر الذي يحلف الا يطع زوجته الله امهله ست اربعة اشهر واصبح اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عدم الطلاق فان الله سيعينه - 00:55:29
ويوضع اربعة اشهر فان وفاء وجامع والا لزم الطلاق هذه المرأة التي وجوهها لا يطؤها الا قليلا يا مخيرة في الصبر الانتظار لعل الله يشفيه لعله يزول عنه ان كان به مرض - 00:55:50
وهو ايضا يجب عليه ان يعتني بالامر اذا كان في امكانه شيء من الدواء والعلاج لعله يحفظ المقصود من عفافه زوجته بينما يتيسر ذلك بعد يرجع فيه المحكمة للتفصيل في هذا الامر والنظر في هذا الامر مما يزيل الظرر - 00:56:12
نعم اذا لم تصبر المرأة ولم يحصل من الزوج ما يقنعها من ما ليعطيها اياه او غير ذلك مما يطيعها. نعم شخص اشترى ليرات لبنانية بريالات سعودية وسلم الريالات ولم يستلم الليرات - 00:56:31
بل استلم مقابلها شيكا بالمبلغ فهل هذا العمل جائز هذا فيه بيع لا بين علماء العصر منهم من يرى الشيك يقوم مقام القبر لانه كالعملة منهم من لا يرى انه يقوم مقام القبض - 00:56:52
الذي ينبغي انه يقبض العملة اذا سلم له دولارات اوريهات او عملة لبنانية او غير ذلك يقول مقابلها في المجلس حتى يبدأ يبتعد عن شبهة الربا لان هذه العمل منزه منزلة الذهب والفظة - 00:57:11
فينبغي لمن اخذ عملة بعملة ان يتقابظ في المجلس - 00:57:32